

لقد كان فريدمان يعتقد القوة العسكرية على الرغم من أهميتها إلا أنها لا تكفي لضمان النصر في الصراعات، على الرغم من تفوقها العسكري الساحق، يشكل مثلاً واضحاً على القيود التي تفرضها القوة الغاشمة. ويوضح فريدمان أن القيادة الروسية فشلت في تقدير مرونة قوات الدفاع الأوكرانية، وكان اعتماد روسيا على القوة العسكرية الصرفة، دون استراتيجية سياسية متماسكة أو قيادة مرنة، ويؤكد فريدمان أن النجاح العسكري لا يتحدد بعدد أو قدرة القوات فحسب، والديناميكيات الاجتماعية والسياسية للصراع.